



المسافرون يتساءلون: لماذا تصر عدد من الفضائيات على الكذب؟! مطار صنعاء الدولي.. حركة دؤوبة تكذب شائعات بعض وسائل الإعلام

■ استطلاع/إبراهيم الروني

بالرغم من الشائعات المغرضة التي روجت لها بعض وسائل الإعلام بأن مطار صنعاء الدولي مغلق بهدف النيل من أمن واستقرار البلاد وشل حركة طيرانه إلا أنها لم تنل غرضها، حيث تواصلت حركة الطيران فقد بلغ عدد المسافرين والواصلين إلى المطار أمس الأول أكثر من ١٣٠٠ مسافر.

فقد كذب عدد من العاملين في المطار وكذلك المسافرين والواصلين والعاملين بالمطار من وإلى مطار صنعاء الدولي، الشائعات التي روجتها بعض الوسائل الإعلامية والفضائيات التي قالت إن مطار صنعاء الدولي تم إغلاقه وتوقيف الرحلات الواسلة والمغادرة سواء منها الدولية أو المحلية إلى داخل المحافظات، مؤكدين استمرار حركة العمل بالمطار بشكل طبيعي لجميع الرحلات سواء في شركة الخطوط الجوية اليمنية أو شركات الطيران العربية وبحسب الجدول المعمول به لهذا اليوم وكل يوم.

ففي الساعات الأولى من صباح يوم الخميس كانت حركة الرحلات أكثر من ذي قبل عبر شركتي الخطوط الجوية اليمنية وشركة الطيران السعودية المحلية والإقليمية وشركات الطيران العربية والدولية المختلفة في الوصول أو المغادرة كذلك الحال بالنسبة للمسافرين الواصلين والمغادرين مطار صنعاء الدولي فقد بلغ عدد المسافرين ١٣٦٨ مسافراً وواصلًا.

وقال مدير إدارة محطة صنعاء في الشركة اليمنية للخدمات الأرضية بمطار صنعاء الدولي يحيى عبدالله الحداد «الحركة في مطار صنعاء الدولي مستمرة ولم تغلق حتى دقيقة واحدة وغادرت من المطار عدة شركات أجنبية ليومنا هذا الخميس الموافق ٢٦ مايو ٢٠١١».

وأكد مدير إدارة الخدمات الأرضية بالمطار أن الإجراءات التي تتخذ للمسافرين والواصلين والمغادرين

تتم بأفضل الخدمات والتسهيلات التي يعامل بها أي مسافر في المطارات الدولية.

فيما أكد مدير عام جوازات مطار صنعاء الدولي العقيد مطهر جبران المصري أن الإجراءات التي تتخذ للمسافرين والواصلين إلى مطار صنعاء الدولي تتم بكل سهولة ويسر ولا توجد أي صعوبات أو عراقيل.

وبيّن المصري أن العمل في مطار صنعاء الدولي يمشي بطريقة طبيعية كالعادة والمعمول به دولياً وبالنسبة للإشاعات التي بثت من بعض الوسائل الإعلامية أن مطار صنعاء الدولي مغلق لا صحة لهذه الإشاعات.

من جانبهم عبر عدد من المسافرين عن استنكارهم لهذه الشائعات وقال صالح محمد علي أنا مسافر إلى عدن لحضور عرس أحد أقاربي الذي سيكون يوم السبت القادم وأكذب الشائعات التي بثتها بعض الوسائل الإعلامية التي قالت إن مطار صنعاء الدولي مغلق وإن الرحلات ألغيت وأنا الآن في مطار صنعاء وقد تمت إجراءات السفر بكل يسر وسهولة وبصدر رحب وابتسامة قوية وقد رأيت الإجراءات الأمنية من أفضل الإجراءات ولم أجد أي صعوبات أو مشاكل».

وبيّن تغريد هاشم التي غادرت إلى مدينة عدن عبر شركة طيران السعودية أنها جاءت إلى مطار صنعاء الدولي كي تتأكد من ما تناولته بعض القنوات الفضائية العربية.

وقالت تغريد «أنا كنت قلقة مما سمعته بأن مطار صنعاء الدولي مغلق والرحلات ألغيت وعندما وصلت إلى المطار وجدت أن كل ما يقال عنه كان كذباً وخداعاً وزيفاً فالمطار يعمل بشكل طبيعي والهدوء يسود كل أركان المطار وقد تمت الإجراءات بكل سهولة ويسر من قبل الموظفين ورجال الأمن والحمد لله سوف أسافر وأنا مطمئنة والتقي بأمي وكافة أسرتي الساكنة في عدن حيث أنا لدرس في جامعة صنعاء».

وفي الرحلات الخارجية عبر شركة طيران الخليج والمغادرة إلى مملكة البحرين أكد نواف احمد الداهش انه منزعج من الإشاعات التي وردت عبر الوسائل الإعلامية. وقال انه عندما وصل إلى المطار كان يحدث نفسه إذا لم أسافر فإنه سوف يتضرر لأن سفره ضروري جدا كي لا يحرم من عمله.

وأضاف «أنا اعمل كموظف في إحدى الشركات في مملكة البحرين في العاصمة المنامة وقد سمعت أن المطار مغلق وأنا أقول لعن الله الكاذب ولو كان مازحا ما بالك عندما يكذبون في أمور قد تضر مستقبل الناس، لو صدقتهم ولم احضر للمطار كنت سوف احرم من عملي في البحرين والحمد لله السفر جار في موعده والمعاملة أفضل من ذي قبل والشائعات كاذبة وأنا في صالة المغادرة التي عبرها سوف اركب الباص الخاص والمتجه إلى الطائرة الخليجية التي سوف تقلني وتقل المسافرين والمسافرات إلى البحرين وهذه شهادة حق وعيان أن مطار صنعاء يعمل بصورة طبيعية وأحسن من قبل».

وتحدثت الأخت وصيفاء علي من البحرين أن الشائعات التي سمعتها وهي في صنعاء أن مطار صنعاء الدولي مغلق والرحلات ملغية أرعبتها وقلب الفرحة إلى حزن شديد حيث كانت تزور بعض أصدقائها في اليمن وقالت «اليوم الخميس أسافر إلى بلدي في تمام الساعة الثالثة والنصف عبر طيران الخليج بصراحة كنت سأبقى في اليمن بسبب الشائعات الكاذبة التي سمعتها سواء في الشارع أو عبر القنوات الفضائية فأصررت على أن أذهب إلى المطار واعرف ما سبب إلغاء السفر ففوجئت بما رأيته عيني داخل المطار في صالة المغادرة من الازدحام الكبير للمسافرين والإجراءات السريعة والسهلة من قبل الموظفين في الكونترات وبصراحة الحركة طبيعية والحمد لله أنني مغادرة بلدي الثاني اليمن التي أتمنى لها الاستقرار والأمن وإن تعود

الأمور إلى عاداتها الطبيعية إن شاء الله».

فيما قال علي صالح منصر الذي كان مرتدياً ثياب الإحرام لأداء مناسك العمرة مغادراً إلى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية» أنا متواجد في المطار من الصباح الباكر وقد غادرت أكثر من خمس رحلات وقد سمعنا دعايات الجزيرة بأن مطار صنعاء الدولي مغلق لذلك أتيت إلى المطار مبكراً وقد اندهشت من الأكاذيب التي بثتها هذه القناة المضللة والمخادعة حيث شاهدت ولمست المعاملات والإجراءات الأمنية تجري كالعادة ولا يوجد أي شيء من الشائعات الكاذبة التي سمعناها والحمد لله إني مسافر كي أؤدي العمرة عبر شركة الخطوط الجوية اليمنية إلى جدة اليوم الخميس».

ودعا منصر قناتي الجزيرة والعربية وابن الأحمر أن يتقوا الله فيما يقولون، ويعرفون أن الكاذب ملعون ملعون وفي الدرك الأسفل من النار حرام عليهم زعجة أمن اليمن وإخافة الناس وإرهابهم فليتقوا الله فيما يقولون».

وفي صالة الوصول بالمطار استغربت الأخت فاطمة ناصر إحدى القادمات من ماليزيا عبر طيران الخليج من المنامة، الشائعات الكاذبة بأن مطار صنعاء الدولي مغلق وقالت «أنا ادرس في ماليزيا وقد وصلت إلى أرض الوطن وأنا الآن في مطار صنعاء الدولي حيث كنا في مطار المنامة قد شاهدنا قناة الجزيرة والعربية على لسان ابن الأحمر أن مطار صنعاء مغلق ولا يمكن الوصول إليه بسبب الأحداث في صنعاء ولكن عندما وصلنا رأينا العكس، فقد وجدنا كل الاستقبال وإجراءات مسهلة أكثر من ذي قبل وقد انخدعت بقناة الجزيرة وقناة العربية التي كنت أثق بها كثيراً، أسف كل الأسف على هذه القنوات والله لا سمح لمن يريد لهذا البلد الدمار والخراب وشكراً».

«مسببة»

